بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٥٢

رقم التسجيل ١٣٥٤

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة

سوق البدل — مكة المكرمة

ت — ٢٥٧٧٢

بطاقة مخطوطات رقم ٢٥

اسم الكتاب : حاشية على فضائل شهر رمضان

اسم المؤلف : ~~محمد الفيشي~~ محمد الصفتي

تاريخ التأليف : لم يذكر

تاريخ خطه ونوعه : لم يذكر

عدد الأجزاء : واحد

عدد الصفحات : ٧٩

المقاس : ١٧×١٠ سم

الرأي : نادر ولم يطبع [illegible]

حاشية على فضائل شهر رمضان للفيشي

تأليف محمد بن أحمد بن إسماعيل الصفتي.

٧٩ ورقة

١٥٫٥ × ١٠ سم

[ناقص من آخره]

١٣٥٤

هذه حاشية لطيفة ودخاير
شريفة وهي لسيدي محمد ابن
احمد ابن اسماعيل الصفتي
على فضايل شهر رمضان
لسيدي محمد العنتبي
تغمده الله برحمته
امين

هذه النظم يقال عقب منظومة الشيخ الدردير

الهي توسلنا اليك بناظم ... لأسمايك الدردير شيخي وفخرنا
كذا بالسيما صالح المشربه ... امام به نور الطريقة عمنا
اغثنا به يارب وانفع بحبه ... مريد اله واشرح بفضله صدرنا
ومن بعده القطب الشهير بمصره ... سليم سليم القلب رب به اهدنا
امام به الانوار قد عمت الورى ... اغثنا به مولاي واستر عيوبنا

رقم السجل ١٣٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
حمدا لمن هدانا للاسلام ومن علينا بشهر الصيام
وصلاة وسلاما على امام المتقين المقدم على كل امام
وعلى اله واصحابه البررة الكرام وبعد فيقول العبد
الفقير الغاني المعترف المقصر الجاني اسير الشهوات وكثير
الهفوات محمد ابن الشيخ احمد السمنتي اسماعيل الصفتي
المالكي عفر الله له وعفى عنه اعلم اني رايت اربعين حديثا
في فضايل شهر رمضان المعظم وعليها بعض تقييدات
تكشف معانيها وتحل الفاظها بخط استاذنا العارف بالله
تعالى الشيخ يوسف سعيد الصفتي رحمه الله ونفعنا
به في وريقات يخاف عليها الضياع فاردت جمعها لعلو
النفع بها واسال الله ان يكون ذلك في صحيفته وان
يدخلنا في زمرته امين

اذا كان اول ليلة من رمضان
فتحت ابواب الجنان الي اخر ظاهر الحديث ان فتح الجنة وغلق
النار كله في الليلة الاولي وفي حديث اخر ما يفيد ان الفتح
للجنة يكون في اول يوم وغلق النار يكون في اليوم الثاني
وغلول الشياطين يكون في اليوم الثالث والذي عليه ابن
رجب هو الاول وبالجملة فالاحاديث متعارضة في ذلك
ففي حديث ابن ماجه والترمذي وغيرهما ان فضل الثلاثة
في اول ليلة وفي الحديث اذا كان اول ليلة من رمضان
صفدت الشياطين والمردة وغلقت ابواب النار زاد البيهقي
في روايته وفتحت ابواب الجنان وفي حديث اخر طويل وتقول
الجليل

الجليل جل جلاله يا رضوان افتح ابواب الجنان للصايمين
والصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولا تغلقها حتى
ينقضي شهرهم هذا فاذا كان اليوم الثالث امر الله جبريل
ان يهبط الي الارض فصفدت مردة الشياطين وعتاة
الجن وغلهم في الاغلال ثم اقذفهم في البحار ما يعبدوا
فلي لمة محمد صلى الله عليه وسلم صيامهم اه بحج اذا كان اول
ليلة ايضا الخ. تجمع الليلة على ليالي فايدة قال ع ق السوري
لبعضهم ان من قرا في اول ليلة من رمضان انا فتحنا لك فتحا
مبينا في النوع حفظ في ذلك العام اه وذلك انما يقال
بتوقيف من الشارع لما الثواب فيكون ذلك من قبيل المرفوع
وهو المتعين كما في بحج وقوله في النوع يفيد ان هذا
الثواب يحصل بقراءة سورة الفتح مرة في تطوعه ولذا لم يقل
في كل ركعة من تطوعه انظر بحج فاسيدة فيما يقال
في رؤية الهلال قال في عدة الحصن الحصين واذا راي
الهلال قال الله اكبر اللهم اهله علينا باليمن والايمان
والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربي
وربك الله هلال خير ورشد اللهم اني اسالك من خير
هذا الشهر وخير القدر واعوذ بك من شره ويقول ذلك
ثلاث مرة واذا نظر الي القمر فليقل اللهم اني اعوذ بك
من شر هذا الغاسق اه وفي الجامع الصغير ما يفيد
ان هذا ليس حديثا واحدا بل مجموع من حديثين فانه قال

كان اذا راي الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله اهلال هدى عن ابن عمرو
قال اذا كاني راي الهلال قال هلال خير ورشد اللهم اني اسالك من خير
هذا الشهر وخير القدر واعوذ بك من شره ثلاث مرات اللهم اهل
عن رافع فيما في عدة الحصن الحصين اما خوذ بن هذين الحديثين وفيهما
زيادة كما ترى كما ان في عدة الحصن الحصين زيادة الله اكبر اه
بحج وفتحت ابواب الجنان يفتحها رضوان كما ورد في الحديث ويقول
الله تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان للصايمين والقايمين من امة
محمد صلى الله عليه وسلم ولا تقفلها حتى ينقضي شهرهم والذي
يغلق ابواب جهنم هو مالك كما صرح به في حديث اخر انظر تحج
فتحت ابواب الجنان اي حقيقة اعلاما للملايكة وغيرهم بفضل
هذا الشهر العظيم ومزية الثواب الجزيل فيه فان قلت قد صرح
العلما بان ابواب الجنة مفتحة دايما قال تعالى جنات عدن
مفتحة لهم الابواب مهي مفتوحة دايما في رمضان وغيره فالجواب
انها تغلق قبل مجيء رمضان بشهر يسير ثم تفتح فيه اكراما
وتشريفا له وقيل فتحها في الحديث كناية عن هبوط ونزول
الرحمة على العباد وتقريبه الصوم عن الاثام اظهار الشرف
هذا الشهر من بين الشهور فان قلت يشكل على قولهم ان
ابواب الجنة مفتوحة دايما حديث مسلم اني باب الجنة
يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد
فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك اه فاذا كانت
مفتوحة دايما فلا معنى لطلب الفتح فالجواب عنه يعلم مما

سبب

سبق وهو ان الجنة تغلق قبل مجيئه صلى الله عليه وسلم
ويوخذ من قوله لا افتح لاحد قبلك ان اول داخل يدخل الجنة
هو المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو كذلك وورد في حديث اخر
انا اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم فان قلت هذا ينافيه
علة امور الاول انه ورد ان السبعين الفا يدخلون الجنة
قبل الحساب فهم اول داخل الجنة الثاني انه قد ورد انه قال
صلى الله عليه وسلم قال بلال بما سبقتني الى الجنة فما دخلت
الجنة الا سمعت خشخشتك امامي الثالث انما ورد ان
اول ما يفتح له باب الجنة انا الا ان امراة تبادرني فاقول
لها مالك ومالت فتقول انا امراة قعدت على ايتامي
فالجواب ان الدخول النبوي يتعدد اربع مرات كما في الحديث
الذي رواه ابن منده ونحوه للبخاري فالدخول الاول الثاني
له صلى الله عليه وسلم اولية حقيقية ودخول غيره دخول
اوليا اولية اضافية وح فلا تعارض هذا اظهر الاجوبة
كما في ع والزرقاني على المواهب واجاب ابن القيم وصاحب
المواهب بجواب عن حديث بلال قدمرده الزرقاني وع
مراجعهما فان قلت ان ادريس دخل الجنة بعد موته
على الاصح فقد ورد انه فيها وهو خوله الجنة متقدم على دخوله
صلى الله عليه وسلم فظاهر فالجواب ان الكلام في يوم القيمة
لان دخول المعتبر انما يكون في ذلك اليوم ومرجوابان
ادريس عليه الصلاة والسلام يجيز الموقف ويسال عن تبليغ
الرسالة فاسبقية اول من يدخل الجنة من النساء فاطمة
ومن الرجال ابو بكر تلا تنافي بين قوله صلى الله عليه وسلم ان

ابو بكر اول من يدخل الجنة وقوله صلي الله عليه وسلم واول من
يدخل علي الجنة فاطمة بنتي فان قلت هل فاطمة تدخل الجنة تدخل قبل
ابي بكر او هو قبلها قلت قد جزم الحافظ السيوطي وغيره بان اول
من يدخل الجنة بعده صلي الله عليه وسلم ابنته فاطمة وابو بكر يدخل
بعدها زاد ع قال العلامة الشهر املسي علي فضايل ع قبل واخر
من يدخل الجنة من الصحابة عبد الرحمن ابن عوف واخر من يدخل
من الانبياء والرسل سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام فاحفظ

فان قلت اماذكر في الحديث من فتح ابواب الجنان وغلق
ابواب النيران ليقتضي رغبة الخلق في صوم الشهر الاولكان
يدخل الجنان حيا من اجل الصوم ويمنع من دخول النار صايم
والحي لا يدخلها فما معني الترغيب قلت اجابوا عنه باجوبة منها
ان الفتح والغلق المذكورين كناية هبوط فيض الرحمة بالعباد
وتنزيه صيامهم عن رجس الاثام وحجاب الذنوب الظلمات
الشرف هذا الشهر من بين الشهور ومنها ان الفتح والغلق حقيقيتان
وجه الترغيب حينئذ ما يلزم من تعظيم الملايكة لمن تفتح
له الجنان وتغلق عنه النيران حيث امرهم الله بذلك الامر
العظيم الجليل عند الله فقد اطلع الله الملايكة علي ذلك واعلمهم
بان ذلك من اجل الصايمين والتايبين من امة محمد صلي الله عليه وسلم
فاذا علم المكلفون تعظيم الملايكة لهم بتعظيم الله اياهم حيث
امرهم بذلك من اجلهم ولا اظهار جلال صومهم عند الله رغبوا
في الصوم فتفطن

من رمضان الخ اعلم ان رمضان
يشتمل مع شهر كما في الاية شهر رمضان ويشتمل مع خمسة
كما في حديث البخاري وصوم رمضان الخ وقد اذني جماعة
كراهة

كراهة اطلاق رمضان بدون شهر مطلقا كما يدل له احاد
كثيرة والقول بان رمضان اسم من اسمايه تعالي
ليس بصحيح ايضا فان قلت جاء في حديث مرفوع لا تقولوا رمضان بدون شهر فان رمضان اسم من اسمايه
تعالي ولكن قولوا شهر رمضان فالجواب ان هذا الحديث
ضعيف كما في المواهب واسمايه توقيفية علي الاصح
لا تثبت الا بدليل صحيح او حسن فايدة قال سيدي محمد
الزرقاني في علي المواهب رمضان افضل الا شهر كما حكاه
الاسنوي عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام اهـ واعلم ان
لفظ رمضان مشتق من الرمض بفتح بفتح الميم وهو الاحراق
سمي بذلك لان رمضان يحرق الكبد فيه بالصوم اي احراقه
بحرارة او لان رمضان يحرق الذنوب اي يذهبها ويحرقها او من
رمض اي شدة الهاجرة لما قيل انهم لما ارادوا وضع
اسمايه الشهور سموها باعتبار الازمنة الواقعة فيها فوافق
شهر الصوم رمضان الحر وشدته كما سموا ربيعا لموافقته
زمن الربيع وجمادي لجمود الماء ورجب لترجيههم اياه اي تعظيمهم
وشعبان لتشعب القبايل وشوال لشيل الرماح النوق وذي
القعدة لقعودهم عن القتال وذي الحجة
لموافقته زمن الحج والمحرم لتحريم القتال فيه وصفر لخلوهم
وتركهم البلاد صفرا اي خالية قال بعض المحققين وهذا
انما يأتي علي القول بان اللغات غير توقيفية والاصح
خلافه ورمضان ممنوع من الصرف لزيادة الالف
والنون وله اسمايه كثيرة انهاها بعضهم الي اثنين

فق

وستي اسماء وغالبها متلازم وكثرة الاسماء تدل على شرف
المسمى فمن اسمايه شهر الله وشهر الامه وشهر القرآن
وشهر الصيام وشهر النجاة وشهر الامان وشهر الايمان
وشهر الاحتساب وشهر التعظيم والفلاحه والتقرب
والتقيق والتراويح والتحميد والجود والخير والخيرات
والدعاء والذكر والرحمة والمغفرة والاعتاق من النار وتكفير
السيات وشهر السيادة والجنة والغفران وشهر المزيد
والزيادة في الرزق وتربيي الجنه والسياحه والصبر
والضياء والطيب والجد والفتح والنصر والفضل والقربان
والمنح والفتح لابواب الجنان والتنزيل وكف النفس
والانعام والطاعات والنور والعطاء والمواساة
والرحمتين والتقوى والخير للمومنين والشر للمنافقين
والفضل والاعتصام للعبد الى رمضان يجمع
على رمضانات ورمضانون وارمضة جمع قلة
فله ثلاجموع ابواب جمع باب ومعناه شهير وفتح
ابواب الجنان كناية عن كون رمضان سببا في دخول
الجنة لقوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
ولا يرد على هذا اعملوا ما شيتم وقد يدخل احد
منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته ووجه عدم
المنافاة ان العمل نفسه لا يدخل الجنة الا اذا تقبله
الله وقبول الله له من جملة تغمد العبد برحمة الله
وقال بعضهم النجاة من النار بعفو الله ودخول الجنة

برحمة الله

برحمة الله واقسام المنازل والدرجات بالاعمال وقد ورد
في الحديث ان ابواب الجنه من ذهب وحلقها من فضه قان
قلت كونها من ذهب ينافي ما ذكروه من ان ابواب الجنة
شفافة فالجواب ان ما في الدنيا لا يشبه ما في الجنة
الا في مجرد الاسم كما ورد في الحديث فلا مانع من كونه
ذهبا شفافا افاده سيدي محمد الورقاني على الموا هب
وقد ورد في الحديث ان مسافة ما بين الباب والباب
سبعون عاما وروي في حديث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة شهادة ان لا اله
الا الله رواه احمد لاهام احمد والبخاري يزاد للبخاري
ولكن ليس من مفتاح الا وله اسنان فان اتيت بمفتاح
له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك وروي ابو الشيخ ابن
السبوق مفاتيح الجنة وروي الطبراني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة احد
الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان
ابن فلان ادخلوه الجنة حجنة عالية قطوفها دانية
ذكره ابن القيم في كتاب حادي الارواح الى بلاد الافراح
جعلنا الله من اهل الخير والفلاح امين

الجنان بكسر الجيم جمع جنة بفتحها وهي في الاصل
البستان ما خوذ من جنه يجنه اذا ستره والمراد
بها هنا دار الثواب وسميت بذلك لانها ستر
في الدنيا بما عده الله للخلايق فيها من النعيم كما
قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين